



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5353

التاريخ : الجمعة 2020/10/9

الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تستغل كورونا للسيطرة
على الحرم الشريف وتعميق
استيلائها على القدس

... ص 4

أبرز العناوين



"الشرق الأوسط": السلطة الفلسطينية تطلب رسمياً من قطر التوسط في قضية أموال الضرائب
أبو مرزوق: وفد من حماس يجري محادثات في موسكو تركز على ثلاثة محاور
نتنياهو يطرح الاتفاق مع الإمارات لمصادقة الحكومة والكنيست
توقيع اتفاقية "تاريخية" بين "إسرائيل" والأردن لتقصير الرحلات الجوية
الأسد: يمكن أن نقيم علاقات طبيعية مع "إسرائيل" فقط عندما نستعيد أرضنا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
2.	"الشرق الأوسط": السلطة الفلسطينية تطلب رسمياً من قطر التوسط في قضية أموال الضرائب
3.	عريقات: يمكن التطبيع مع "إسرائيل" لمن يريد لكن دون الإساءة للفلسطينيين
4.	منظمة التحرير تعلن إصابة صائب عريقات بفيروس كورونا
5.	مندوب فلسطين في نيويورك: اتصالات لعقد مؤتمر دولي للسلام
6.	كتلة حماس بالتشريعي تطالب السعودية بالإفراج عن الخضري ورفاقه
7.	"الصحة" الفلسطينية تحذر من ارتفاع الوفيات
<u>المقاومة:</u>	
8.	أبو مرزوق: وفد من حماس يجري محادثات في موسكو تركز على ثلاثة محاور
9.	هنية يبحث مع النخالة آخر تطورات الحوار الوطني الفلسطيني
10.	"الشعبية" لـ"قيادة السلطة": المصالحة تبدأ بوقف التمييز ورفع العقوبات عن غزة
11.	النونو: هنية يتابع ملف إنشاء مستشفى رفح
12.	حماس و"الجهاد" تحذران من عواقب تعريض حياة الأسير الأخرس للخطر
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13.	نتنياهو يطرح الاتفاق مع الإمارات لمصادقة الحكومة والكنيست
14.	النواب العرب بالكنيست يطالبون بإلغاء قرار منعهم من مقابلة الأسرى الفلسطينيين
15.	"إسرائيل" تطعن في تقرير يبرئ الفلسطينيين من التحريض
16.	الاحتلال يعين "قائد حرب غزة 2014" منسقاً لأعمال حكومته بالضفة
17.	تجدد أزمة الميزانية داخل الحكومة الإسرائيلية
18.	مسح مصلي: 5.5% من سكان "إسرائيل" طوروا أجساماً مضادة لكورونا
19.	إصابات كورونا في "إسرائيل": 15 ألف طالب نصفهم من الحريديين
20.	بالأسبوع الأخير: 30 ألف عاطل عن العمل للمرة الأولى
21.	الجيش الإسرائيلي: ثكنات قدرة تجمع الأصحاء مع مرضى كورونا
22.	تل أبيب تعين وزير الطاقة للتفاوض غير المباشر مع لبنان بشأن ترسيم الحدود البحرية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
23.	عشرات المستوطنين يقتحمون باحات الأقصى

13	24. عكرمة صبري: المجازر مستمرة ولن تثنيها عن الدفاع عن الأقصى
13	25. المستوطنون يحطمون المزيد من أشجار الزيتون
13	26. الاحتلال يقرر هدم مدرسة فلسطينية بالضفة
13	27. قوات الاحتلال تعتقل 3 فلسطينيين تسللوا من غزة
	<u>الأردن:</u>
14	28. توقيع اتفاقية "تاريخية" بين "إسرائيل" والأردن لتقصير الرحلات الجوية
	<u>لبنان:</u>
14	29. حزب الله اللبناني: ترسيم الحدود مع "إسرائيل" ليس تطبيعاً
	<u>عربي، إسلامي:</u>
14	30. الأسد: يمكن أن نقيم علاقات طبيعية مع "إسرائيل" فقط عندما نستعيد أرضنا
15	31. أردوغان: "صفقة القرن" تضيء الشرعية على الاحتلال وضم الأراضي
15	32. رسو سفينة إماراتية في ميناء حيفا للمرة الأولى الاثني المقبل
	<u>دولي:</u>
16	33. فريدمان يقتحم منطقة حائط البراق ويؤدي صلوات "كهنوتية" ويلتقي جماعات "الهيكل" المزعوم
16	34. نائب رئيس البرلمان البلغاري يؤكد حق الشعب الفلسطيني في إنهاء الاحتلال والاستقلال
16	35. اتحاد الجبهة العمالية اليونانية يؤكد تضامنه مع شعبنا
17	36. الحكومة اليابانية تدعم "الأمن الوقائي الفلسطيني" بكمامات وأجهزة قياس حرارة
	<u>حوارات ومقالات</u>
17	37. أسباب رفض الشعب الفلسطيني تقسيم فلسطين... د. شفيق ناظم الغبرا
19	38. الاستعمار يتلبس عقول العرب ونفوسهم... د. عبد الستار قاسم
22	39. كالعادة: الصهيوني نجم احتفالات نصر أكتوبر... وائل قنديل
24	<u>كاريكاتير:</u>

١. "إسرائيل" تستغل كورونا للسيطرة على الحرم الشريف وتعميق استيلائها على القدس

الناصرة: أكد رئيس الهيئة الإسلامية العليا الشيخ عكرمة صبري والمطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، أن إسرائيل تستغل كورونا لزيادة سيطرتها وإحكام قبضتها على القدس والحرم القدسي الشريف تحت غطاء عدوى كورونا. وأوضح الشيخ عكرمة صبري لـ "القدس العربي" أن ما يحدث في القدس وبلدتها القديمة خلال الأسبوعين الماضيين يمثل مؤامرة كبيرة تستهدف المسجد الأقصى المبارك بهدف تفريغ البلدة من المقدسين والتضييق عليهم. وهذا ما يؤكد أيضاً المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس الذي قال لـ "القدس العربي" إن السلطات الاحتلال تستغل الأعياد اليهودية وجائحة كورونا المأساوية بهدف فرض وقائع جديدة في مدينة القدس وهو أمر يدركه الفلسطينيون جيداً ويعيشونه ويرونه بأعينهم في كل يوم وفي كل ساعة". كما قال المطران حنا إن ما تتعرض له مدينة القدس في ظل الإغلاقات والحصار والسياسات الظالمة لا يمكن وصفها بالكلمات ولم يعد بالإمكان تصديق بأن هذه هي إجراءات احترازية لمواجهة كورونا.

القدس العربي، لندن، 2020/10/8

٢. "الشرق الأوسط": السلطة الفلسطينية تطلب رسمياً من قطر التوسط في قضية أموال الضرائب

رام الله - كفاح زبون: قال مصدر فلسطيني مطلع لـ «الشرق الأوسط» إن مسؤولين فلسطينيين ناقشوا مع مسؤولين قطريين، التوسط في مسألة أموال العوائد الضريبية لدى إسرائيل. وأضافت المصادر، أن «الأمر طرح بشكل رسمي، عبر اتصالات ثنائية وأثناء لقاءات حدثت في الدوحة، مؤخراً»، وأن السلطة تتوقع أن تتجح قطر في تسوية المسألة وجلب الأموال من إسرائيل، في أي وقت. ويدور الحديث عما يقارب مليار دولار أميركي، هي مجموع عدة شهور. وقالت المصادر إن السلطة تشترط تسلم الأموال غير منقوصة وعبر طرف ثالث (وسيط). وأضافت أن «وصول الأموال سيخفف من الأزمة المالية ويساعد على دفع مستحقات الموظفين والتزامات أخرى». وتتوقع السلطة عجزاً في موازنة هذا العام يفوق 1.4 مليار دولار.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/9

٣. عريقات: يمكن التطبيع مع "إسرائيل" لمن يريد لكن دون الإساءة للفلسطينيين

قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إنه بإمكان من يريد التمهيد للتطبيع مع إسرائيل أن يفعل ذلك من دون الإساءة للفلسطينيين، وذلك بعد هجوم الأمير السعودي بندر بن سلطان على القيادة الفلسطينية في لقاء تلفزيوني.

وجاء رد عريقات على الأمير السعودي من دون أن يذكره بالاسم خلال تغريدات على تويتر الخميس، حيث قال "من يريد من العرب تقديم أوراق اعتماد لواشنطن أو غيرها، أو يريد أن يمهد للتطبيع مع إسرائيل، يمكنه فعل ذلك من دون التشهير بالشعب الفلسطيني ونضاله الأسطوري. باستطاعة أي دولة أن تقول مصالحني تتطلب التطبيع مع إسرائيل". وتابع عريقات "من يملك الحقيقة كاملة غير منقوصة لا يشتم، ما عليه إلا أن يقدم الوثائق، خاصة ما نشره رؤساء أميركا في كتبهم وما وضع في مكتباتهم". وأضاف عريقات أن لديه وثائق اللقاءات التي حصلت مع الإدارات الأميركية المتعاقبة، وهي تكشف الحقيقة كاملة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/10/8

٤. منظمة التحرير تعلن إصابة صائب عريقات بفيروس كورونا

القدس - "الأيام": أعلن، مساء أمس، عن إصابة أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. صائب عريقات بفيروس "كورونا". ونشر عريقات على حسابه في (تويتر)، مساء أمس، بياناً جاء فيه: "تعلن أمانة سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ودائرة شؤون المفاوضات عن إصابة أمين سر التنفيذية ورئيس دائرة المفاوضات بفيروس كورونا، وتتمنى له الشفاء العاجل". وأعلنت أمانة السر عن إلغاء جميع مواعيده إلى حين شفائه التام.

الأيام، رام الله، 2020/10/9

٥. مندوب فلسطين في نيويورك: اتصالات لعقد مؤتمر دولي للسلام

رام الله: قال مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور، إن اجتماعاً عقد في نيويورك، يوم الأربعاء، للتشاور بشأن المبادرة الفلسطينية لعقد مؤتمر دولي للسلام مطلع العام المقبل. وذكر منصور في حديث لإذاعة «صوت فلسطين»، أن الاجتماع ضم كتلة دول عدم الانحياز في الأمم المتحدة المكونة من 7 دول، إضافة إلى كينيا والهند اللتين ستدخلان مجلس الأمن العام المقبل. وأوضح منصور، أنه تم في الاجتماع التشاور في جميع تفاصيل المبادرة الفلسطينية لعقد المؤتمر الدولي للسلام، على قاعدة إشراك جميع الأطراف الدولية في رعاية المفاوضات، بعيداً عن الاحتكار

الأميركي. وأكد منصور أن الاجتماع يندرج في إطار البدء بخطوات عملية للتحضير لعقد مؤتمر دولي للسلام، لحل القضية الفلسطينية برعاية الأمم المتحدة وعلى قاعدة أوسع مشاركة دولية.
الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/9

٦. كتلة حماس بالتشريعي تطالب السعودية بالإفراج عن الخضري ورفاقه

طالبت كتلة "التغيير والإصلاح" في المجلس التشريعي (كتلة حماس البرلمانية)، السلطات السعودية بالإفراج عن القيادي في حركة "حماس" محمد الخضري، والمعتقل في سجونها وبقية المعتقلين الفلسطينيين. وقال النائب مشير المصري المتحدث باسم الكتلة، الخميس: "إن استمرار اعتقال الدكتور محمد الخضري في السجون السعودية يعد تجاوزاً لكل القيم والأخلاق العربية، وهو اعتقال تعسفي لا يخدم العلاقة الفلسطينية السعودية التاريخية".

فلسطين أون لاين، 2020/10/8

٧. "الصحة" الفلسطينية تحذر من ارتفاع الوفيات

رام الله: حذرت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة، أمس الخميس، من تسجيل ارتفاع في عدد الوفيات جرّاء الإصابة بفيروس «كورونا» المستجد في الأراضي الفلسطينية. وقالت الكيلة، في تصريحات للصحافيين في مدينة رام الله، إنه تم رصد عدة حالات وفاة لمرضى بفيروس «كورونا» من فئة الشباب، ولا يعانون من أي أمراض مزمنة أخرى.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/9

٨. أبو مرزوق: وفد من حماس يجري محادثات في موسكو تركز على ثلاثة محاور

موسكو - رائد جبر: يجري اليوم، وفد من حركة «حماس» يضم نائب رئيس المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق والقيادي حسام بدران، محادثات مع نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف..

وقال أبو مرزوق لـ«الشرق الأوسط»، إن الوفد يسعى إلى التركيز خلال المحادثات، على ثلاثة محاور، الأول هو اطلاع الجانب الروسي على تطورات الوضع الفلسطيني الداخلي، في إطار لقاءات الفصائل الفلسطينية والتوافقات التي تم التوصل إليها لدفع مسار المصالحة والبدء بالإصلاحات، بما في ذلك على صعيد التحضير للانتخابات الفلسطينية. والمحور الثاني، سيكون، حول العلاقات الروسية مع الحركة، خصوصاً أن موسكو كانت قدمت مساعدات إنسانية إلى قطاع

غزة أكثر من مرة، وتأمل الحركة في تعزيز التنسيق والتعاون في المجالات المختلفة. والمحور الثالث، يتعلق بالوضع حول ملف التسوية السياسية، والانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة للقانون الدولي.

وفي انعكاس للوضع بعد إطلاق مسار المصالحة الفلسطينية، استهل الوفد أمس، زيارته بقاء مع السفير الفلسطيني لدى روسيا الاتحادية عبد الحفيظ نوفل، وهو الأمر الذي لم يكن يجري في الزيارات السابقة لوفود «حماس» إلى العاصمة الروسية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/9

٩. هنية يبحث مع النخالة آخر تطورات الحوار الوطني الفلسطيني

بحث رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، والأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، مستجدات الحوار الفلسطيني. وأكد في اتصال هاتفي، اليوم الخميس، على التمسك بمسار الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام على قاعدة الشراكة الكاملة في الميدان والمنظمة ومؤسسات السلطة ضمن المرجعيات السياسية المتفق عليها، واستكمال هذا الحوار قريبا في القاهرة بين مختلف الفصائل؛ للتوصل إلى الإطار الشامل للرؤية الوطنية الفلسطينية. واتفق هنية والنخالة، على استمرار التنسيق والتشاور بين الحركتين، ومع بقية الفصائل؛ لتحسين الاتفاق الوطني وشموليته لشعبنا في الداخل والخارج.

وعبر هنية عن اعتزازه بالعلاقة الراسخة والمتينة بين حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، والتطور الاستراتيجي لهذه العلاقة التي انعكست في ميادين المقاومة والسياسة.

فلسطين أون لاين، 2020/10/8

١٠. "الشعبية" لـ"قيادة السلطة": المصالحة تبدأ بوقف التمييز ورفع العقوبات عن غزة

غزة/ أدهم الشريف: أطلقت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين سلسلة فعاليات تزامنت مع بعضها، ظهر أمس، في محافظات غزة امتداداً من الشمال إلى جنوب القطاع. ونظمت الجبهة فعاليات المناوئة لسياسات السلطة الفلسطينية تجاه غزة وموظفي القطاع الحكومي، تحت عنوان "المصالحة تبدأ بوقف التمييز". وقال عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية محمد الغول، إن السلطة تواصل فرض إجراءاتها العقابية على أبناء شعبنا في غزة في الوقت الذي تواجه قضيتنا تحديات غير مسبقة من جراء استمرار العدوان الشامل على شعبنا وأرضنا، وفي ظل ما يعيشه القطاع من أزمات اقتصادية هي الأسوأ من جراء الحصار والانقسام. وطالب الغول السلطة الفلسطينية بضرورة وقف

أشكال التمييز بين أبناء الشعب الواحد وخصوصاً في الوظيفة العمومية، والتراجع عن جميع الإجراءات العقابية التي فرضت على القطاع.

فلسطين أون لاين، 2020/10/8

١١. النونو: هنية يتابع ملف إنشاء مستشفى رفح

قال طاهر النونو المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس إن رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية يتابع ملف إنشاء مستشفى رفح مع الأشقاء في دولة قطر. وأوضح النونو في تصريح صحفي أن هناك خطوات عملية وإيجابية على طريق التنفيذ في القريب العاجل بإذن الله.

موقع حركة حماس، 2020/10/8

١٢. حماس و"الجهاد" تحذران من عواقب تعريض حياة الأسير الأخرس للخطر

غزة: حذرت حركتا حماس والجهاد الإسلامي الاحتلال من عواقب تعريض حياة الأسير المضرب عن الطعام ماهر الأخرس منذ 74 يوماً للخطر. وقال الناطق باسم حركة "حماس" عبد اللطيف القانوع في تصريح مكتوب له: "نعلم تضامناً الكامل مع الأسير ماهر الأخرس المضرب عن الطعام لليوم الـ 74 على التوالي والذي يواجه بأبعائه الخاوية سياسة الاعتقال الإداري التعسفي بحق". من جهته، أكد القيادي في حركة "الجهاد الإسلامي" محمد الحرازين، في تصريح مكتوب له، اليوم الخميس، أن الأسير الأخرس يخوض معركة صمود وإرادة في وجه الاحتلال، معرباً عن ثقته بأنه سيخرج في النهاية منتصراً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/10/8

١٣. نتنياهو يطرح الاتفاق مع الإمارات لمصادقة الحكومة والكنيست

محمود مجادلة: أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يوم الخميس، أنه سي طرح اتفاق التحالف وتطبيع العلاقات الموقع مع الإمارات برعاية أميركية، لمصادقة الحكومة والكنيست، يوم الإثنين المقبل.

من جهته، دعا رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، تسفي هاوز، نتنياهو لعرض الاتفاقيات التي وُقعت مع الإمارات والبحرين قبل عرضها على الكنيست للمصادقة عليها، بما في ذلك "التفاصيل السرية" التي لا تظهر في الاتفاقيات.

عرب 48، 2020/10/8

١٤. النواب العرب بالكنيست يطالبون بإلغاء قرار منعهم من مقابلة الأسرى الفلسطينيين

تل أبيب: أعلن النائب عن القائمة المشتركة في الكنيست، الدكتور يوسف جبارين، عن التقدم بدعوى أخرى إلى المحكمة العليا الإسرائيلية، يطلب فيها، إلغاء قرارها الأخير بمنعه وزملائه النواب العرب من زيارة الأسرى الفلسطينيين في السجون، وأن تعقد جلسة استئناف على القرار تؤخذ فيه الاعتبارات القانونية والإنسانية بشكل أكبر.

وقال جبارين، إن وضع الأسرى الفلسطينيين يتسم بأخطار كبيرة على أرواحهم خصوصا في ظل فيروس «كورونا». وأضاف «منعي وباقي زملائي من زيارة الأسرى السياسيين الفلسطينيين والالتقاء بهم يمسّ بحصانتنا البرلمانية التي من المفروض أن تمنحنا حرية الحركة والتنقّل، كما يمسّ بقدرة الإشراف البرلماني على ظروف اعتقال الأسرى السياسيين وعلى وضعيتهم في الأسر».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/9

١٥. "إسرائيل" تطعن في تقرير يبرئ الفلسطينيين من التحريض

تل أبيب: وجهت وزارة الخارجية الإسرائيلية طعونات واتهامات شديدة اللهجة إلى معهد البحوث الألماني، الذي نشر تقريرا يبرئ وزارة التعليم الفلسطينية من تهمة التحريض على اليهود وإسرائيل، ويقول إن المواد التي كانت في كتب التعليم وتضمنت تحريضا، قد حذفت.

واعتبرت إسرائيل هذا التقرير مبنيا على الزيف ويعتمد على معلومات مغلوطة، وأن المعهد الألماني، فحص كتب التعليم في المدارس القائمة في القدس الشرقية، ولم يتعمق في دراسة كتب التعليم في أراضي السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتمكنت مؤسسات إسرائيلية وجهات يمينية في ألمانيا، من تجنيد 20 نائبا في البرلمان الأوروبي توجهوا برسالة إلى إدارة الاتحاد، يطالبونها بأن توقف المساعدات للسلطة الفلسطينية حتى تعدل كتب التعليم فيها. كما طالبوا بمقاطعة المعهد الألماني الذي أعد تقريره حول خلو كتب التعليم الفلسطينية من التحريض.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/9

١٦. الاحتلال يعين "قائد حرب غزة 2014" منسقاً لأعمال حكومته بالضفة

رام الله: قرر وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي بيني غانتس، يوم الخميس، تعيين غسان عليان قائد قوات لواء غولاني الأسبق الذي قاد الحرب على قطاع غزة عام 2014، في منصب منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية بالضفة الغربية.

وبحسب موقع "يديعوت أحرونوت"، فإن القرار اتخذ بعد توصية من رئيس الأركان أفيف كوخافي، حيث سيستلم عليان منصبه رسمياً خلال الأشهر القليلة المقبلة.

القدس، القدس، 2020/10/8

١٧. تجدد أزمة الميزانية داخل الحكومة الإسرائيلية

أحمد دراوشة: دعا وزير الأمن الإسرائيلي ورئيس الحكومة البديل، بيني غانتس، الخميس، رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إلى المصادقة على "ميزانية حقيقية" للعام القريب.

وقال غانتس في رسالة لنتنياهو، عمّمها على وسائل الإعلام، إن الطريقة التي استخدمت مؤخراً "أضرّت باقتصاد الدولة بشكل حرج"، وأضاف "وضع الطوارئ لا يترك أي خياراً. أطلب من وزارة المالية فوراً بدء العمل على ميزانية العام 2021. كل إحباط للمصادقة على الميزانية معناه تفضيل الحسابات الشخصية على صالح مواطني إسرائيل".

وانتقد غانتس تحويل الميزانيات عبر رزم مالية، قائلاً إنها "حل مؤقت" كما انتقد التصرفات الحكومية قائلاً إنه "لا تسمح بوجود حكم سليم، ديمقراطي ولائق بمواطني إسرائيل".

عرب 48، 2020/10/8

١٨. مسح مصلي: 5.5% من سكان "إسرائيل" طوروا أجساماً مضادة لكورونا

محمود مجادلة: أظهر مسح للأمصاأ أجرته وزارة الصحة الإسرائيلية أن 5.5% من السكان في إسرائيل طوروا أجساماً مضادة لفيروس كورونا المستجد، ما يعني أن إمكانية تنفيذ استراتيجية مناعة القطيع للحد من انتشار الفيروس وتحييد خطره، شبه منعدمة.

عرب 48، 2020/10/8

١٩. إصابات كورونا في "إسرائيل": 15 ألف طالب نصفهم من الحريديين

محمد وتد: أصيب أكثر من 15 ألف طالب وطالبة من مختلف المراحل التعليمية في مدارس البلاد بفيروس كورونا المستجد، بينهم 7,823 طالبا من الحريديين، بحسب ما أعلنت وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية، اليوم الخميس.

وتظهر البيانات الصادرة عن الوزارة أنه في المدارس، أصيب 15,285 طالبا بالفيروس، من بين 2,312,130 طالبا في مختلف المدارس والمراحل التعليمية في جميع أنحاء البلاد، بما في ذلك رياض الأطفال من جيل 3 إلى 6 سنوات.

عرب 48، 2020/10/8

٢٠. بالأسبوع الأخير: 30 ألف عاطل عن العمل للمرة الأولى

بلال ضاهر: أفادت مصلحة التشغيل الإسرائيلية اليوم، الخميس، بأنه تسجل 40 ألف طالب عمل جديد لديها، منذ مطلع الشهر الحالي، لكنها أشارت إلى ظاهرة جديدة تتمثل بأن 74% منهم يتسجلون لأول مرة، أي أنهم عاطلون جدد عن العمل، بينما 10,500 شخص تسجلوا كطالبي عمل للمرة الثانية أو أكثر منذ بداية أزمة كورونا في آذار/مارس الماضي.

ويعني ذلك أن العاطلين الجدد عن العمل لن يكونوا مستحقين للجهة الجديدة ضمن خطة وزارة المالية لصالح العاطلين عن العمل منذ أكثر من 100 يوم.

عرب 48، 2020/10/8

٢١. الجيش الإسرائيلي: ثكنات قذرة تجمع الأصحاء مع مرضى كورونا

الأناضول: استدعى جيش الاحتلال الإسرائيلي مساء أمس الأربعاء الشرطة لتفريق أهالي جنود تجمعهم أمام قاعدة عسكرية بعد إصابة عشرات الجنود بفيروس كورونا. وطالب الأهالي بالسماح لأبنائهم بقضاء فترة الحجر الصحي (15 يوما) في منازلهم، وتحدثوا عن معالجة سيئة من قبل الجيش للمشكلة "بما في ذلك إيواء جنود أصحاء مع جنود مصابين، كما اشتكوا من تردي النظافة العامة داخل القاعدة، مما يسهم في زيادة عدد المصابين"، بحسب القناة الإسرائيلية الـ13 الخاصة.

واستدعى قادة القاعدة الشرطة بدعوى أن الأهالي يخرقون الإغلاق الحالي، إضافة إلى إعاقتهم حركة المرور، ولم توضح القناة ما إذا كانت الشرطة قد استجابت لطلب الجيش وفرت الأهالي.
الجزيرة.نت، 2020/10/8

٢٢. تل أبيب تعين وزير الطاقة للتفاوض غير المباشر مع لبنان بشأن ترسيم الحدود البحرية

يحيى دبوق: استباقاً لبدء المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية مع العدو المقرر أن تبدأ الأسبوع المقبل، وتطبيقاً لاتفاق الإطار الذي توصل إليه الجانبان بوساطة أميركية، عيّنت الولايات المتحدة، بشكل مفاجئ، سفيرها في الجزائر، جون ديروشر، لتولي الوساطة المقررة بين وفدي لبنان وإسرائيل.

وديروشر دبلوماسي أميركي مخضرم شغل مناصب دبلوماسية في عدد من ممثليات لبلاده في المنطقة، ومن بينها سفارات الولايات المتحدة في العراق ومصر وليبيا. ويُعدّ، بحسب وسائل إعلام عبرية، واحداً من الشخصيات «الصاعدة» في الخارجية الأميركية.

من جانب العدو، المعلن أن وزير الطاقة يوفال شتاينتس، هو الذي يشرف على التفاوض باسم حكومة تل أبيب، على خلفية أن مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين الجانبين تتعلق بمنطقة بحرية واسعة تدّعي إسرائيل أنّ لها حقاً فيها، ويُقدّر أنها تحوي كميات كبيرة من الغاز الطبيعي.

وفقاً للإعلام العبري، عين شتاينتس أمس الوفد الإسرائيلي الموكل إليه التفاوض غير المباشر مع لبنان، وقرر أن يكون برئاسة المدير العام لوزارته، أودي أديري، على أن يرافقه ضباط يمثلون المؤسسة العسكرية، والمستشار السياسي لرئيس وزراء العدو، بنيامين نتنياهو، رؤوفين عازار.

الأخبار، بيروت، 2020/10/9

٢٣. عشرات المستوطنين يقتحمون باحات الأقصى

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين، صباح اليوم الخميس (8-10)، باحات المسجد الأقصى، وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال، وأدوا طقوساً تلمودية استفزازية. وأفادت مصادر محلية أن 48 مستوطناً اقتحموا باحات المسجد الأقصى، في الفترة الصباحية للاقتحامات اليومية. وأشارت المصادر إلى أن قوات خاصة تابعة للاحتلال تقوم على حراسة مشددة لجماعات المستوطنين المقتحمين المسجد وباحاته.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/10/8

٢٤. عكرمة صبري: المجازر مستمرة ولن نتثينا عن الدفاع عن الأقصى

القدس المحتلة: قال رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس وخطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، إن المجازر ما زالت مستمرة في المسجد الأقصى المبارك، ولن نتثينا عن الدفاع عن الأقصى بكل ما أوتينا من قوة. وشدد خطيب الأقصى، في تصريحات صحفية في الذكرى الـ 30 لمجزرة الأقصى الأولى، أنه مضى على هذه الجريمة الكبرى والبشعة 30 عاما ولا تزال في ذاكرة الفلسطينيين، ولا يزال الاحتلال يرتكب المجازر تلو المجازر بحق الأقصى، وفق تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/10/8

٢٥. المستوطنون يحطمون المزيد من أشجار الزيتون

محافظات - "الأيام": واصل المستوطنون حربهم على شجرة الزيتون وأقدموا على تحطيم واجتثاث العشرات منها في محافظة الخليل، في الوقت الذي نصبت فيه قوات الاحتلال خياماً عسكرية على جبل المنطار بمحافظة طولكرم، تزامن ذلك مع إصابة شاب بجروح والعشرات بحالات اختناق خلال تصدي المواطنين لعمليات اقتحام شنتها قوات الاحتلال في محافظات عدة.

الأيام، رام الله، 2020/10/9

٢٦. الاحتلال يقرر هدم مدرسة فلسطينية بالضفة

رام الله - الأناضول: قررت محكمة إسرائيلية، هدم مدرسة فلسطينية حديثة الإنشاء، وسط الضفة الغربية. وقال الناشط ضد الاستيطان، عبد الله أبو رحمة إن المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس، ردت يوم الأربعاء، الأمر الاحترازي المقدم لصالح مدرسة "راس التين"، شرقي مدينة رام الله. وتقع المدرسة في منطقة مصنفة "ج" وتخضع لسيطرة إسرائيلية كاملة وفق اتفاقية أوسلو الثانية للسلام (1995). وحسب تقديرات رسمية فلسطينية فقد هدم الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 500 منشأة فلسطينية منذ بداية هذا العام.

القدس العربي، لندن، 2020/10/8

٢٧. قوات الاحتلال تعتقل 3 فلسطينيين تسللوا من غزة

غزة: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الجمعة، 3 فلسطينيين تسللوا من قطاع غزة إلى داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948.

وأشار الناطق باسم الجيش الإسرائيلي إلى تحويل الفلسطينيين المعتقلين إلى التحقيق، بعد تفتيشهم.
قدس برس، 2020/10/8

٢٨. توقيع اتفاقية "تاريخية" بين "إسرائيل" والأردن لتقصير الرحلات الجوية

رام الله: ذكر موقع يديعوت أحرونوت، الخميس، أنه تم توقيع اتفاقية وصفها بـ "التاريخية" بين إسرائيل والأردن بشأن تقصير الرحلات الجوية باستخدام أجواء الجانبين في الرحلات المتجهة للخليج ودول آسيا والشرق الأقصى وأوروبا وأميركا الشمالية. وبحسب الموقع، فإن الرحلات الجوية القادمة من الصين والتي تمر عبر إيران، ستمر عبر الأجواء الإسرائيلية. ولفت الموقع، إلى أنه ستنتم الموافقة على مسار الرحلات الجوية وفق الاعتبارات الأمنية، مشيراً إلى أن الاتفاقية وقعت بعد مفاوضات منذ سنوات ولكن تم تسريعها بعد الاتفاق مع الإمارات والبحرين.

القدس، القدس، 2020/10/8

٢٩. حزب الله اللبناني: ترسيم الحدود مع "إسرائيل" ليس تطبيعاً

قالت كتلة حزب الله البرلمانية إن مفاوضات ترسيم الحدود البحرية والبرية جنوب البلاد التي يتوقع أن تبدأ قريباً، لا تتدرج في سياق المصالحة مع الاحتلال الإسرائيلي. وأضافت الكتلة النيابية لحزب الله أن الإطار التفاوضي بشأن الحدود لا يرتبط بالسياسات التطبيعية التي انتهجتها دول عربية لم تؤمن يوماً بخيار المقاومة، على حد وصفها. وذكرت الكتلة (13 نائباً من إجمالي 128 نائباً) أن تحديد إحدائيات السيادة الوطنية هو مسؤولية الدولة اللبنانية المعنية حصراً بأن تعلن أن هذه الأرض وهذه المياه هي أرض ومياه لبنانية، خلافاً لكل الكلام الذي قيل هنا وهناك.

وهذا أول تعليق من حزب الله منذ أن أعلن نبيه بري أن المفاوضات ستنتقل مع إسرائيل بشأن ترسيم الحدود برعاية الأمم المتحدة منتصف الشهر ذاته.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/10/8

٣٠. الأسد: يمكن أن نقيم علاقات طبيعية مع "إسرائيل" فقط عندما نستعيد أرضنا

قال الرئيس السوري بشار الأسد، في مقابله مع وكالة "سبوتنيك": "موقفنا واضح جداً منذ بداية محادثات السلام في تسعينيات القرن العشرين، أي قبل نحو ثلاثة عقود، عندما قلنا إن السلام بالنسبة لسوريا يتعلق بالحقوق". وقال: "يمكن أن نقيم علاقات طبيعية مع إسرائيل فقط عندما نستعيد أرضنا. المسألة بسيطة جداً". وأوضح أن "عقد محادثات مع إسرائيل يكون ممكناً عندما تكون

إسرائيل مستعدة، لإعادة الأرض السورية المحتلة، ولكنها ليست كذلك، وهي لم تكن مستعدة أبداً". وأضاف: "لم نر أي مسؤول في النظام الإسرائيلي مستعداً للتقدم خطوة واحدة نحو السلام. وبالتالي، نظرياً نعم، لكن عملياً، حتى الآن فإن الجواب هو لا". وأكد الأسد أن "سوريا لا تجري في الوقت الحاضر أي مفاوضات مع إسرائيل"، وقال: "لا، ليست هناك أي مفاوضات على الإطلاق، لا شيء أبداً".

موقع سبوتنيك Sputnik، 2020/10/8

٣١. أردوغان: "صفقة القرن" تضيء الشرعية على الاحتلال وضم الأراضي

هيفاء عبيد: نشرت صحيفة "بينينسولا" القطرية مقابلة حصرية للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مع رئيس التحرير خالد مبارك آل شافي، خلال زيارته الرسمية إلى قطر الأربعاء. وقد تحدث الرئيس التركي في المقابلة التي ترجمتها "عربي21"، عن مجموعة واسعة من القضايا. كما تحدث أردوغان عن "صفقة القرن" لتسوية القضية الفلسطينية، واصفاً إياها بأنها "خطة تتجاهل حقوق الفلسطينيين، وتلغي حل الدولتين على أساس حدود سنة 1967، وتضيء الشرعية على سياسات الاحتلال وضم الأراضي".

عربي 21، لندن، 2020/10/8

٣٢. رسو سفينة إماراتية في ميناء حيفا للمرة الأولى الاثنين المقبل

صالح النعامي: كشف النقاب في دولة الاحتلال عن أن سفينة بضائع إماراتية سترسو في ميناء حيفا للمرة الأولى يوم الاثنين المقبل. وقال مندي زيلتسمان، مدير "شركة ميناء حيفا"، أثناء مشاركته، الأربعاء، في لقاء عبر تقنية الزووم مع مسؤولين كبار في قطاع الموانئ الإماراتية والهندية والسيرلانكية، إن السفينة (MSC PARIS) ستصل صباح الإثنين القادم إلى ميناء حيفا القادمة من ميناء "جبل علي" الإماراتي. ونقل موقع "بورنيسبورت" الإسرائيلي عن زيلتسمان قوله إن جميع السفن التي تتجه من جنوب شرق آسيا صوب ميناء حيفا بات بإمكانها التوقف في طريقها في ميناء "جبل علي".

العربي الجديد، لندن، 2020/10/8

٣٣. فريدمان يقتحم منطقة حائط البراق ويؤدي صلوات "كهنوتية" ويلتقي جماعات "الهيكل" المزعوم

القدس: اقتحم السفير الأميركي في إسرائيل ديفيد فريدمان، اليوم [أمس]، منطقة حائط البراق بحماية قوات من جيش الاحتلال وشرطته، وأدى صلوات "كهنوتية" قرب الحائط الجنوبي الغربي من المسجد الأقصى، واستمع إلى شرح مفصل عن الحفريات في منطقة القصور الأموية من جماعات الهيكل المزعوم، في الوقت الذي استباح فيه عشرات المستوطنين ساحات المسجد المبارك في الفترتين الصباحية والمسائية.

وذكرت مواقع جماعات "الهيكل" المزعوم أن فريدمان أدى صلوات "كهنوتية خاصة" في آخر أيام "عيد العرش" وتداول شؤوناً تتعلق بالبلدة القديمة من القدس، واستمع إلى بعض المطالب والتحديات التي تواجه عملية اقتحامات المسجد الأقصى وكيفية تسهيل مهمة وتحجيم دور الاوقاف الإسلامية وما سمته "تنظيم المرابطين في المسجد".

القدس، القدس، 2020/10/8

٣٤. نائب رئيس البرلمان البلغاري يؤكد حق الشعب الفلسطيني في إنهاء الاحتلال والاستقلال

صوفيا: أكد نائب رئيس البرلمان البلغاري، وزير خارجية جمهورية بلغاريا الأسبق كريستيان فغينين حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، وفق حل الدولتين والقانون والقرارات الدولية، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/10/8

٣٥. اتحاد الجبهة العمالية اليونانية يؤكد تضامنه مع شعبنا

أثينا: أكد اتحاد الجبهة العمالية اليونانية، اتحاد عمال عموم اليونان "PAME" تضامنه الثابت مع كفاح شعبنا الفلسطيني، وحقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف، وإدانته لسياسات وجرائم الاحتلال الاستيطانية، والسياسات الأميركية المعادية للشعوب.

جاء ذلك خلال لقاء وفد من الاتحاد برئاسة رئيسه جورج بيروس سفير دولة فلسطين لدى اليونان مروان طوباسي، يوم الخميس. وعبر أعضاء الوفد عن ثقتهم بحتمية انتصار الشعوب في كفاحها، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني الذي يواجه مؤامرات تصفية قضيته الوطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/10/8

٣٦. الحكومة اليابانية تدعم "الأمن الوقائي الفلسطيني" بكامات وأجهزة قياس حرارة

رام الله: قدمت الحكومة اليابانية، كامات وأجهزة قياس حرارة، لمنتسبي جهاز الأمن الوقائي، في إطار دعمها لشعبنا الفلسطيني بظل جائحة "كورونا". وثنى الأمن الوقائي في بيان له، اليوم الخميس، دعم الحكومة اليابانية، معتبرا أنه يعزز من أداء منتسبيه في مكافحه الجائحة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/10/8

٣٧. أسباب رفض الشعب الفلسطيني تقسيم فلسطين

د. شفيق ناظم الغبرا

تزداد الأحاديث من قبل شخصيات عربية محاولة إبراز الشعب العربي الفلسطيني بموقف الرفض لكل المبادرات. لكن هذه الأطروحات تبسيط ومحاولة لتبرير السير مع سياسات الرئيس ترامب . كوشنر حول صفقة القرن، وهي طريقة لتبرير بعض السياسات العربية التي تتقارب مع الصهيونية وتتبنى بعض مروياتها. لكن التاريخ يقدم لنا صورا متناقضة مع هذه الادعاءات المنسجمة مع الدعاية الصهيونية.

فبينما كان الشعب الفلسطيني عام 1936 يقوم بثورة ضخمة ضد الوجود البريطاني مطالبا بالاستقلال الوطني ويوقف الهجرة اليهودية، ويمنع بريطانيا من إعطاء الصهيونية أراضي جديدة لبناء المستعمرات للمهاجرين الجدد، في هذه الاجواء شكلت بريطانيا لجنة مهمتها التحقيق في اسباب الاضطرابات الأساسية التي نشبت في فلسطين منذ اواسط شهر نيسان/أبريل 1936.

وقد التقى مع لجنة بيل عدد من قادة الفلسطينيين اضافة للحاج أمين الحسيني، عزت دروزة، جمال الحسين، عوني عبد الهادي، اضافة لجورج انطونيوس الشخصية الثقافية اللبنانية التي شاركت في كل الوفود الاساسية في شرح القضية الفلسطينية.

وفي السابع من تموز/يوليو 1947 خرج تقرير لجنة بيل الى النور. أكد التقرير أن العداء المشترك بين العرب اليهود لا يمكن حله الا من خلال تقسيم فلسطين لدولة عربية واخرى يهودية، لكن بشرط ان تبقى دولة الانتداب البريطاني في فلسطين في مناطق محدده مثل القدس وبيت لحم إضافة لمنفذ بحري واضح للمناطق التي بحوزة البريطانيين

في هذا التقسيم قدمت بريطانيا نظريا 20% من فلسطين للدولة اليهودية. ورغم ان حجم المنطقة العربية كان كبيرا، الا انها كانت المنطقة الأضعف اقتصاديا، اما الـ 20% التي اعطيت للصهيونية فكانت من أكثر المناطق خصوبة في فلسطين. واشترطت اللجنة ان تكون المنطقة العربية خاضعة للملك عبدالله ملك الأردن وليس للفلسطينيين بينما الدولة اليهودية تحت قيادة الحركة الصهيونية.

في ذلك المشروع شملت المنطقة الخاصة بالدولة اليهودية عشرات القرى والأراضي الزراعية الخصبة العربية. وكان يقطن في تلك المنطقة المسماة يهودية 225 ألف عربي مقابل 257 ألف يهودي، إن نصف سكان المنطقة التي سماها التقرير صالحة لأن تكون دولة عربية كان من العرب اما النصف الثاني فمن اليهود المهاجرين وصل معظمهم بطرق التهريب قبل عامين الى أربعة اعوام من إعلان التقرير.

أما عن اراضي الدولة العربية المقترحة فلم يكن يسكن فيها سوى بضعة الوف من اليهود (14 الفا). لجنة بيل طرحت انتقال السكان اي تحقيق الترانسفير، بحيث ينتقل اليهود في الدولة العربية الفلسطينية وعددهم بضعة الوف، ولا يملكون شيئاً فيها إلى اراضي الدولة اليهودية، بينما ينتقل الربع مليون عربي ويجردوا من قراهم وأملاكهم وقراهم ومزارعهم ومدنهم نحو الدولة العربية. وقد شمل تقرير اللجنة اعتبار مدن عربية كحيفا وصفد وعكا وطبريا ضمن الدولة اليهودية، وهذا عنى طرح طرد سكان وأهالي تلك المدن. فهل هذا امر عادل يمكن قبوله؟

لم تكن ملكية اليهود حتى ذلك الوقت أكثر من 5% من الارض الفلسطينية، كما ان ملكيتهم لن تصل لأكثر من 6% يوم قيام الدولة في العام 1948، وهذا يشمل الاراضي التي قدمتها بريطانيا من الأرض المشاع والاراضي الحكومية للصهيونية. وكان اليهود في فلسطين قد وصلوا من حيث الأعداد 27% من السكان. لهذا على اي اساس سيتم اقتطاع 20% من فلسطين لمن لا يملك سوى 5%؟ هذه المعادلة المشوهة لم يكن بالإمكان القبول بها من قبل الأغلبية الفلسطينية.

ووفق الأكاديمي الإسرائيلي آفي شلايم في كتابه الجدار الحديدي: بالرغم من قبول بن غوريون لهذا التقسيم، الا انه لم ينظر لتلك الحدود التي طرحتها لجنة بيل كحدود نهائية. اذ لم يجد أي تناقض بين قبول الدولة اليهودية في جزء من فلسطين والأمل بتوسعة تلك الحدود لكل الارض. وتوضح رسالة بن غوريون 1937 لابنه المنشورة في كتاب إيان لوستيك المؤرخ الإسرائيلي عن حياة بن غوريون: «الدولة ستكون نقطة البداية وليس النهاية.

الدولة ستعطي اليهود القدرة اللامتناهية على هجرة غير محدودة، وستسمح لنا ببناء اقتصاد يهودي، وتنظيم جيش متميز» ثم يكمل بن غوريون لابنه: «أنا متأكد أننا سنستطيع الاستيطان في كل اجزاء فلسطين. اما بالاتفاق مع جيراننا العرب او بطرق اخرى».

وعندما انعقد المؤتمر الصهيوني في 1937 خاصة بعد تقرير لجنة بيل بحوالي الشهرين رفض المؤتمر جميع توصيات اللجنة، ما عدا الجزء الخاص بإقامة دولة لليهود في فلسطين. بل أعلن بن غوريون امام هذا اللقاء: «لا يوجد أدنى سؤال... لن نتنازل عن اي قطعة ارض من ارض اسرائيل».

ولم يكن الرفض الفلسطيني رعونة وضربا بالحائط لمقترح جيد، بل كان رفضا طبيعيا لمقترح يسعى لخداعهم وتشريع سرقة اراضيهم ومدنهم وحقوقهم. هذا لا يعني انه لم يوجد صوت فلسطيني قبل قرارات لجنة بيل، خاصة راغب النشاشيبي رئيس بلدية القدس السابق، والذي سعى لمنافسة الحاج أمين الحسيني على الزعامة.

لكن وبسبب بنود الخطة السرية والغموض الذي سيطر على اجوائها عاد راغب النشاشيبي وعدد من اقطاب هذه العائلة المقدسية وتراجع عن الموقف. تم ذلك بعد ان وجدوا ان الحركة الصهيونية لم تكن قابلة أساسا بالمشروع الا في الجزء المتعلق بالدولة واليهودية، وأنها سربت بطرق كثيرة إنها سوف تطرد العرب من مناطقها.

لأسباب اعلاه رفض الشعب الفلسطيني خطة التقسيم الأولى، كما سيجد نفسه في ذات الاشكال مع خطة التقسيم الثانية للعام 1947. كل المشاريع ستكون بالأساس منحازة لفكرة الوطن القومي لليهود في فلسطين ومنحازة لنزع حقوق وأراضي وأملاك الشعب الفلسطيني. لو كان هذا وطنك وأرضك ولو كنت عربيا بكل ما للكلمة من معنى هل كنت ستقبل بهذا الحل؟

القدس العربي، لندن، 2020/10/8

٣٨. الاستعمار يتلبس عقول العرب ونفوسهم

د. عبد الستار قاسم

أتابع أدبيات عربية كثيرة من مقالات سياسية وتحليلات ولقاءات إعلامية وبرامج حوارية ووثائقية على عدد من الشاشات العربية والفلسطينية بالتحديد، وأحاول أن أجد في داخلها ما يعزز الإصرار العربي على النهوض والتقدم وتغيير الأوضاع الداخلية والخارجية بإرادة ذاتية وبالكاد أجد. وفي هذه المرحلة بالذات التي تشهد المزيد من الانهيار العربي والخنوع والقبول بالذل والهوان، تنتشط وسائل إعلام كثيرة سواء تلك التي تؤيد برنامج المقاومة أو التي تؤيد برامج الاستسلام والهزيمة والتبعية، ولا أجد الكثير من الفروقات في تناول مواضيع وقضايا الأمة العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية. وينشط كذلك كتاب ومفكرون ومتفقون عساهم يجدون من يستمع لآرائهم وجدلياتهم.

أغلب وسائل الإعلام العربية على اختلاف توجهاتها تهرب إلى حد كبير من مواجهة الحقيقة ونشرها صراحة على الجمهور. وهذا متوقع بسبب قمع الأنظمة العربية وسطوة الأجهزة الإعلامية العربية على الجمهور العربي ووسائل الإعلام. لكن المشكلة أن الهروب يشمل مواضيع لا تسبب ملاحقة قمعية من قبل أنظمة العرب. ربما يستأثرون من طرحها، لكنها ليست ذات حساسية كبيرة للأجهزة الأمنية التسلطية.

الآن يحتدم الجدل الإعلامي حول سياسات ترامب الداخلية والخارجية وتأثيرها على الأوضاع العربية، وكذلك الأمر بالنسبة لرئيس وزراء الكيان الصهيوني. والتركيز الإعلامي يذهب إلى مآزق ترامب ونتتياهو، وكيف يدير الاثنان سياساتهما من أجل تحقيق مصالح شخصية انتخابية أو تملصية من تهمة فساد ورعونة وإساءة ائتمان. هذا هروب كبير ولا يفيدنا بشيء. وبدل أن تتناول وسائل الإعلام مآزقنا نحن، وأخطائنا وطرق الخروج من أزمتنا، والبحث عن المسؤولين عن إخفاقاتنا، ننشغل بتقصيرات الغير في مسائل تهمهم ولا تهمنا.

ماذا يهمني أنا كعربي إذا حمل نتتياهو غسيله الوسخ إلى واشنطن، وماذا سأنجز أنا بعد أن أعرف ذلك؟ وماذا يهمني إذا بنى ترامب جدارا بينه وبين المكسيك أو لم يفعل؟

جيد أن أعرف، لكن معرفتي هذه لن تقدم ولن تؤخر في معالجة قضاياي والتي تغرقني الأزمات المترتبة عليها. دائما ينشغل الإعلام العربي بتذكيرنا بانتصارات الغير علينا، ويسهبون في تفصيل المؤامرات التي يحيكونها ضدنا، وهي ليست بالحقيقة مؤامرات وإنما نجاحات لسياساتهم ضدنا، وتذكرنا بأساليبنا العقيمة المحصورة بالاستنكاكات والإدانات، والسباب والشتائم. ودائما يطرح الإعلام السؤال حول أسباب سياساتهم المستهترة بالعرب، ولا يتم طرح السؤال لماذا نحن منهارون، ولماذا لا نتحرك ثارا لأنفسنا من أنفسنا.

شغلنا الإعلام العربي بكثافة بإصابة ترامب بفيروس كورونا، وتصدر الخبر نشرات الأخبار العربية، دون أن تذكر هذه الوسائل كيف تساهم إصابته بعلاج مشاكلنا وعمومنا. موضوع يستحق الذكر ولا يستحق الإسهاب والإطالة.

وفي هذه الفترة القصيرة، ينشغل الإعلام العربي كثيرا بوفاة عضوة المحكمة العليا في أمريكا، وفي الشجار الدائر بين الديمقراطيين والجمهوريين بمسألة تعيين بديل. كيف ستعكس هذه القصة على نهب الثروات العربية، أو على مجريات القضية الفلسطينية، أو على سد النهضة، أو على تشكيل الحكومة في لبنان، أو على انقطاع المياه عن الحسكة؟

أزمتنا ومشاكلنا في واد، ونشاطات الإعلام في كثير من الأحيان في واد آخر بعيد. وأكاد أجزم أن العربي يسمع أخبارا عن الولايات المتحدة في الإعلام العربي أكثر مما يسمع الأمريكي عن أخبار بلاده من الإعلام الأمريكي. يوميا هناك قصف إعلامي عربي على المواطن العربي بما يتعلق بتطورات الانتخابات الأمريكية، وحتى إن الأمريكيين الذين يزورون بلادنا يستغربون من هذا التركيز العربي على أخبار نتتياهو وترامب.

والمؤسف أن هذا التركيز في مخاطبة العقل العربي ينسحب على الحكومات وعلى العديد من الكتاب والمفكرين والمثقفين العرب. هناك مقالات وتحليلات كثيرة جدا تظهر في الصحف والمجلات العربية حول شؤون غيرنا من الذين يمارسون النصر علينا، وهي لا تقدم ولا تؤخر بالنسبة للعربي. المتنبع لقضايا الفكر والحكم يلاحظ بدون عناء كيف يصدر أهل الغرب لنا مصطلحاتهم وأفكارهم المتنوعة، وكيف نتلقفها نحن بسرعة ونبني عليها الكثير من البله وضيق الأفق. فمثلا، قدم لنا أهل الغرب مصطلح خريطة الطريق فأخذنا نتفاخر بأننا نضع خرائط طرق لحل مختلف قضايانا. وقدم أهل الغرب فكرة حل الدولتين فسارع الإعلام العربي والحكام إلى التغني بها في كافة المحافل. وقدم الغرب مصطلح الشفافية والحكم الرشيد والديمقراطية لتصبح جزءا من تفكيرنا، ونحن لسنا شفافين ولا ديمقراطيين والرشادة بعيدة عنا.

عقدة النقص التي نعاني منها تدفعنا إلى الاحتفال بمصطلحات الغير وطرق تفكيرهم. صاغ أهل الغرب مصطلح الربيع العربي، وقلنا لهم لا تسموه الربيع بل الحراك لأننا لا نعرف النتائج، لكن مصطلح أهل الغرب الخاطي أصبح ابن الإعلام، أما عقدة النقص فألقت بالمفهوم العربي في القمامة. وهذا يعني أننا نستسلم للاستعمار الفكري. وإذا كنا مستعمرين فكريا فإننا مستعمرون في كافة مجالات حياتنا.

أنا كعربي، يهمني أمران أساسيان وهما معرفة المقصرين الذين خذلوا قضايا الأمة، وصياغة طروحات وبرامج للخروج من أزمتنا. أدبياتنا تبتعد كثيرا عن تحميل المسؤولية إلا ما ندر، وفي الغالب يكون التحميل سياسيا وليس أخلاقيا. يجب أن يعرف العرب الحقائق عن المقصرين والفاستدين والصوص والنصابين والمختلسين والخائنين للأمانة، وأن يعرفوا كيفية التخلص منهم وتهشيم عظامهم.

ولذلك يهمني استضافة خبراء ومختصين ورواد فكر وعلم ومعرفة من أجل تنوير الناس. وبدل إضاعة الوقت في شتم ترامب ونتتياهو، من المفروض توفيره لمعرفة آراء اصحاب العلم والمعرفة والتخطيط الاستراتيجي وبراعة القيادة التي تنتهي جهودها بإنجازات حقيقية ملموسة. وبدل الحديث عن غسيل نتتياهو، يهمني أن أعرف كيف أعزز الفساد داخل الكيان الصهيوني، وأشجع الانقسامات الاجتماعية وأبذر بذور الشرذمة السياسية لأضعفهم. هم يعملون على إضعافنا باستمرار ولا ينشغلون بغسيلنا القذر كثيرا لأنهم أخذ أسبابه.

وبدل الحديث المطول عن ترامب، يهمني أن أعرف كيف أقلب الطاولة على رأسه في منطقتنا من الناحية الدبلوماسية على الأقل. المفروض أن أستمع لمختصين يشرحون استراتيجية التخلص من الهيمنة الأمريكية، وسطوة أمريكا على الثروات العربية. أي أن وظيفة الأدبيات والإعلام

والمحاضرات يجب أن تتوجه إلى كيف نعالج قضايانا ونحقق النصر، لا أن تبقى في دائرة البحث عن مؤامرات الغير ضدنا. إذا كانوا يتآمرون وهم ذلك يفعلون، علينا أن نتعلم كيف نتآمر ونرد الصاع صاعين. وإلا فإن أدبياتنا تبقى في دائرة الترهات التي تنقلب علينا، وتبقى عبئاً علينا وليس رصيдаً لنا.

موقع "عربي 21"، 2020/10/8

٣٩. كالعادة: الصهيوني نجم احتفالات نصر أكتوبر

وائل قنديل

هذه المرة يتولى نتتياهو المهمة بنفسه: اعتماد الرواية الصهيونية على الذاكرة المصرية والعربية فيما خص ذكرى حرب أكتوبر 1973.

يفرض نتتياهو نفسه نجماً للحفل، فيطرح حكاية مليئة بالتوابع عن كيف حوّلت إسرائيل هزيمتها في بدايات المعركة إلى انتصار على "الأعداء". يفعل ذلك وهو موقن بأن بضاعته سوف تكتسح سوق الكلام، وتتصدّر قائمة مبيعات الثرثرة والجدل، وترفع سهم السؤال: أكتوبر هزيمة أم انتصار؟ أم نصف هزيمة ونصف انتصار؟.

يبتلع كثيرون الطعم، ويمنتهى الإصرار، يتركون كل شيء مضيء، ويركضون خلف وجبة نتتياهو، المتبلّة بالبهارات الحريفة، خصوصاً وهو يستخدم مفردة "العدو" في السرد، لتصبح القضية انظر كيف ينظر لنا رئيس حكومة الصهاينة بوصفنا الأعداء، لا نزال؟ ثم تنهمر الأسئلة: كيف تسكت مصر، ولماذا تسكت مصر على هذه الوقاحة؟

وفي المحصلة، ها هو نتتياهو نجح في فرض كلامه موضوعاً رئيساً على المائدة، ليتحقّق مراده: تسميم ذكرى الإنتصار العظيم في الوجدان العربي، في إطار مشروع صهيوني متكامل، ومتكرّر في كل عام، مع إجراء تعديلاتٍ طفيفةٍ في السيناريو، بحيث لا يتركّون الذكرى إلا وقد لوثوها وسمّموا وعي المواطن البسيط بها: مرّة أشرف مروان جاسوساً لإسرائيل، وعنصرًا مهمًّا في إنقاذها من الغرق في العام 1973.. ومرّة أخرى، كما حدث قبل ثلاث سنوات، تسويق حكاية صهيونية عن جاسوس مصري جديد ساعد الإسرائيليين في حرب 1973، لكنه ليس مثل أشرف مروان، زوج بنت جمال عبد الناصر، وفتى أنور السادات المقرب، هذه المرة جاسوس من الوزن الأثقل، والحجم الأكبر، لم يُكشَف عن اسمه بالطبع، كي تبقى الإثارة حاضرة، وموائد نهش اللحوم ونبش القبور ممتدّة.

وهذا العام، تقدّم إسرائيل طبقاً آخر فاخراً، لكنه كذلك مسمّم، فتعلن عن جاسوسٍ جديدٍ من الأرشيّف، الضابط "جولييت" أو نسخة جديدة من أشرف مروان، فتتشر الصحافة العبرية كيف نجحت

الاستخبارات العسكرية الصهيونية في تجنيد ضابط مصري، لعب دورًا كبيرًا في إنقاذ العدو الصهيوني من هزيمة كاملة، برسالة مفصلة قلبت الأوضاع على الأرض، وغيّرت مجرى المعارك لصالح إسرائيل.

رواية مفصلة تتطابق مع حكاية نتتياهو، ونقول، في النهاية، إن العرب لم ينتصروا على إسرائيل، بل انهزموا بأيديهم، ومن خلال جواسيس الكيان الصهيوني المزروعين في نخاع الدولة المصرية. قلت سابقًا، وأكرّر ولن أملّ من التكرار، إن الصهاينة بارعون في مسألة سرقة الفرحة من قلوبنا، وتسويد بياض ذاكرتنا، وما هم بعد أن تحقّق لهم تغيير جغرافيتنا، وترسيم حدودنا، وتخطيط مسار علاقاتنا، جاء الوقت ليصيغوا حكاياتنا، ويكتبوا تاريخنا، بالعبرية الصريحة، فيبتهج الذين يبحثون عما يدعم حواديث الدراما السوداء، أيّما بهجة، ويواصلون استمتاعهم بافتراس الماضي، فيستحيل النصر هزيمةً، وتحوّل دماء شهداء الحروب إلى عبواتٍ من "الكاتشب" تعطي وجباتهم نكهة مختلفة. لا يمكن أن نتوقع منهم غير ذلك، في ذكريات الأيام الخالدة، لكننا بدلًا من أن نُحبط مخطّطهم الثابت في الانقضاء على الذاكرة العربية وإضرام النار فيها، نساعدهم بمضغ واجترار ما ينتجونه من حكاياتٍ مصنوعةٍ بدقة شديدة، والتعاطي معه باعتباره الاكتشاف المذهل، أو الاستسلام لمصيدة المصطلحات والتعبيرات، من عينة أن نتتياهو يصف الجانب المصري في معركة 1973 بأنه "العدو". وأظن أن ذلك من المضحك حتى البكاء، إذ لا تكون الحرب إلا بين أعداء، فوفقًا لقواميس المعارك ونواميسها فإنها تنشب بين طرفين، كلاهما عدو للآخر، ومن ثم فإن كلمة "عدو" لا تتعدّى كونها اصطلاحًا عسكريًا وسياسيًا، تُبنى عليه الخطط وتدار المعارك.

لا توجد مفردة أخرى في العلوم العسكرية لوصف الطرف الآخر في الحرب، فهو العدو أو الخصم بالضرورة، ومن ثم فهي لا تعدو كونها مفهومًا عسكريًا وقت المواجهة، وليست تعبيرًا عن موقف فلسفي أو معرفي أو أخلاقي من الآخر، في ظروفٍ مغايرةٍ بالكلية لما كان في زمن الاقتتال. ومن أسف أن الرابح من هذا الجدل العبثي حول التسمية هو الكيان الصهيوني أيضًا، إذ يبدو الأمر وكأن بعض المتفاعلين مع طرح نتتياهو مندهشون من أنه يصف مصر بالعدو، وكأن ذلك ليس طبيعيًا، مع أنه ربما يكون الأمر المنطقي والطبيعي الأساس والوحيد، أن الكيان الصهيوني هو العدو لمصر والمصريين والعرب، كما أن مصر الحقيقية، وليست النسخة المزوّرة منها، مصر العربية، وليست النسخة المتصهينة منها، هي العدو لإسرائيل .. فلم الدهشة من المندeshين الأعزاء؟ لا أستطيع أن أفهم من هذه الدهشة سوى أنها تسعد نتتياهو والعدو الصهيوني كثيرًا، ربما بأكثر مما يسعدهم العتاب من المعاتنين غير الأعزاء من أتباع الجنرال الذي تعتبره إسرائيل أغلى هدايا الزمان

لها، ولماذا لا تفرح إسرائيل، وهي ترى خصومها الفعليين يستهجنون أن تصفهم بالأعداء، حتى وإن كانت تتحدث عن موقف مضت عليه سبعة وأربعين عامًا؟
لماذا لا يفرح العدو التاريخي والوحيد، وهو يتحكم في فقرات الاحتفال بذكرى انتصارنا، ويزرع صدورنا بالشك في قدراتنا، ثم يستدعي وزير خارجية أبو ظبي للذهاب مع وزير الخارجية الصهيوني لوضع أكاليل الزهور لضحايا هولوكوست النازي، في ذكرى يوم العبور العربي، أو يوم "كيبور"، بحسب أدبيات الحلف الطيباني الصهيوني؟.

العربي الجديد، لندن، 2020/10/9

٤٠. كاريكاتير:



عربي "21"، 2020/10/9